

مقدمة :

شهد القطاع الجمركي العديد من الإصلاحات على المستوى العالمي، منها ما تعلق بالإصلاحات الهيكلية ومنها ما تعلق بالقوانين والتنظيمات الجمركية التي تنظم وتوجه التجارة الخارجية لكي تتماشى مع التغيرات العالمية الحديثة في مجال النقل والامداد الدولي وحركة التجارة الخارجية، وتسخير هذا القطاع لحماية الاقتصاد الوطني من خلال حماية المنتج الوطني وتنفيذ القوانين والتنظيمات التي تسمح بتطبيق قانون الجمارك في المعاملات التجارية الدولية وذلك استنادا الى القوانين المنبثقة عن منظمة الجمارك الدولية التي تنص على ضرورة تطبيق الإجراءات القانونية اللازمة للتكيف مع الاحداث والتطورات التكنولوجية العالمية .

وسلطات الجمارك تعد من أهم السلطات الحكومية في كل دول العالم نظرا للدور الكبير الذي تقوم به في مساعدة الجهات الرقابية بالدول عبر الحدود من خلال تطبيق أحكام الرقابة الأمنية والصحية والزراعية والبيئية والإعلامية وغيرها من الأحكام فضلا عن تحصيل الرسوم الجمركية التي تمثل مصدرا مهما للدخل القومي.

وفي هذا المقياس سوف نتطرق الى الالمام بكل ما يتعلق بالعمليات الجمركية من خلال معرفة الاطار النظري لها ومعرفة مجال نشاط إدارة الجمارك والتخليص الجمركي مع ضرورة التطرق الى السياسات التجارية الجمركية والأنظمة الاقتصادية الخاصة بالجمارك وناهيك عن المستندات المتعلقة بالتجارة الخارجية والتقييم الجمركي وكذا التعرف على منظمة الجمارك العالمية لأهميتها الكبيرة ودورها في رفع فعالية المصالح الجمركية عبر العالم وتجويد خدماتها وتمكينها من أداء وظائفها فيما يخص تيسير التجارة وتأمين المبادلات التجارية، ومعرفة اهم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المنظمة للعمل الجمركي، وسنقوم بعرض حالة إدارة الجمارك في الجزائر وتقييم الوضع الحالي لها ومحاولة رسم خريطة طريق مستقبلية تتماشى مع الرقمنة الجمركية في مجال التجارة الخارجية وسنتناول هذه المعلومات وفقا لمخطط التدريس التالي:

أولاً: اساسيات عامة حول الجمارك والعمل الجمركي

ثانياً: مجال نشاط إدارة الجمارك والتخليص الجمركي

ثالثاً: السياسة التجارية الجمركية والغير الجمركية

رابعاً: مستندات التجارة الخارجية

خامس: الأنظمة الجغرافية الاقتصادية الخاصة

سادساً: التقييم الجمركي

سابعاً: منظمة الجمارك العالمية

ثامناً: الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المنظمة للعمل الجمركي

تاسعاً جهود المنظمات الدولية لرقمنة الجمارك واستخدام التكنولوجيا وعرض تجارب دولية في هذا المجال.

عاشراً: الجمارك في الجزائر وتقييم الوضع الحالي لها.

